

دراسة مقارنة في التفاؤل والتشاؤم الرياضي لعدد من المدارس الحكومية والأهلية لطلاب المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل

م.م. عمر نذير ذنون ، م.م. علي عبد العزيز نجم

العراق. مديرية تربية نينوى

aliazizeee1985@gmail.com

الملخص

تناول الباحثان في بحثهما مقدمة البحث وأهميته فضلا عن مشكلة البحث التي تتحدد في القلة من البحوث والدراسات السابقة التي تتناول أهمية الكشف عن السمات الشخصية للطلاب خلال فترة الدراسة الإعدادية بالإضافة عن التعرف على واقع سمة التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية والأهلية في محافظة نينوى. ويهدف البحث الى:

١- التعرف على مستوى التفاؤل الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية.

٢- التعرف على مستوى التفاؤل الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الأهلية.

٣- مقارنة مستوى التفاؤل بين طلاب المدارس الحكومية والأهلية.

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المقارنة، لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث ، أما عينة البحث فبلغت (500) طالبا حيث شملت (250) طالبا من المدارس الحكومية و(250) طالبا من المدارس الأهلية، من مجتمع البحث الذين اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة ، واقتصرت العينة على طلاب المرحلة الإعدادية.

واستنتج الباحثان فاعلية مقياس التفاؤل الرياضي الذي قام الباحثان باستخدامه، يتسم طلاب المدارس الحكومية بمستوى عالي في سمة التفاؤل الرياضي، بينما يتسم طلاب المدارس الأهلية بمستوى متوسط في سمة التفاؤل الرياضي، وتوجد فروق معنوية في مستوى التفاؤل الرياضي بين طلاب المدارس الحكومية والمدارس الأهلية، ولصالح المدارس الحكومية.

وأوصى الباحثان إجراء دراسة للتعرف على علاقة سمة التفاؤل الرياضي مع متغيرات أخرى لطلاب المدارس الإعدادية، وإعداد برامج إرشادية لطلاب المرحلة الإعدادية لتنمية سمة التفاؤل الرياضي.

الكلمات المفتاحية: التفاؤل والتشاؤم ، الرياضي ، المدارس الحكومية والأهلية

A comparative study of sports optimism and pessimism for a number of preparatory public and private schools students in Mosul

Assistant Lect. Omar Nazir Thanoon, Assistant Lect. Ali Abdul Aziz Najm

Iraq. Nineveh Education Directorate

aliazizeee1985@gmail.com

Abstract

The two researchers discussed the introduction and significance of the research as well as the research problem that is identified by the lack of previous research and studies that address the importance of revealing the personal characteristics of students during the preparatory study period in addition to identifying the reality of the optimism and pessimism characteristic of preparatory school students in governmental and private schools in Nineveh Governorate . The research aims to:

- 1- Identify the level of sports optimism for preparatory school students in public .
schools
- 2- Identify the level of sports optimism among preparatory school students in private schools.
- 3- Compare the level of optimism among public and private school .
students

The researchers used the descriptive method in the method of comparative studies, due to its suitability for nature of research problem. As for the research sample, it consisted of (500) students, which included (250) students from public schools and (250) students from private schools students, from the research community who were chosen by random Simple method. The research sample was limited to preparatory school students

The researchers concluded the effectiveness of the sports optimism scale that the researchers used, and public school students are characterized by a high level in the sports optimism feature, while private school students are characterized by an average level in the sports optimism feature.

Moreover, there are significant differences in the level of sports optimism between students of public schools and private schools, and for the benefit of governmental schools.

The researchers recommended conducting a study to identify the relationship of sports optimism with other variables for preparatory school students, and to develop instructional programs for preparatory school students to develop the sports optimism feature.

Key words: optimism and pessimism, sports, public and private schools

١ - المقدمة:

ان النظام التعليمي السائد يركز دائما على تطبيق منهجية ثابتة تحت مسمى الخطة اليومية المعدة مسبقا والتي لطالما افتقرت الى جانب مهم وهو الجانب النفسي الرياضي والذي يعتبر الحلقة الأضعف في إطار عملية التعليم بشكل عام ودرس التربية البدنية بشكل خاص.

ان الاختلاف والتباين في انفعالات الطلاب وتفاعلهم بالنسبة للنشاط الرياضي بشكل عام ودرس التربية البدنية بشكل خاص لا يقتصر فقط على داخل المدرسة الواحدة فقط بل يتعدى الى اختلاف على مستوى المدارس حيث تم ملاحظة اختلاف في نظرة الطلاب واندفاعهم نحو ممارسة النشاط الرياضي خاصة بالنسبة للبيئات الخاصة بالمدارس الاهلية ، وبما ان هذا التباين سببه عدة عوامل مؤثرة منها (بيولوجية، اجتماعية، صحية، اقتصادية، سياسية، بيئية)، ونظرا لملاحظة اختلاف مبدئي في المحاور العامة لسمة التفاوض والتشاور على ضوء المقياس بين المدارس الحكومية والأهلية الامر الذي قادنا لإجراء مقارنة بين طلاب المرحلة الإعدادية للمدارس الحكومية والأهلية وذلك لاحتمالية وجود اختلاف في معظم العوامل المذكورة، ومن المسلم به ان وراء كل سلوك أسباب ومسببات، ومن خلال هذه الدراسة سوف نتعرف على مستوى التفاوض والتشاور لدى طلاب هذه المدارس والوقوف على الأسباب والمسببات ، حيث ان التفاوض يعمل على ان تكون الأفكار اكثر واقعية وعقلانية تبث روح الامل في مواجهة المعوقات والأفكار السوداوية وإيجاد طرق لحلها ، وهذا يتم من خلال تحليل النتائج على ضوء محاور و فقرات المقياس المعد مسبقا (الزبير ٢٠١٣)

(علي عبد العزيز ال زبير ، ٢٠١٣)

سوف نحدد تلك العوامل والتي تساعدنا على التعامل مع الجوانب النفسية لدى الطلاب وكيفية تفكيرهم ونظرتهم للنشاط الرياضي .

وبناءً على ما تقدم وانطلاقاً من المفاهيم الأساسية للسلوك الانساني والاجتماعي للنشاط الرياضي، لذا فان اهمية البحث تكمن في دراسة التفاوض والتشاور لطلاب المرحلة الإعدادية للمدارس الحكومية والاهلية كونها تتناول الجوانب النفسية التي تتاب الطلاب اثناء تفاعلهم وتأدية نشاطاتهم الرياضية المتمثلة بالدروس اليومية وما ينتج عنها من معرفة الحالة النفسية التي تتابهم الامر الذي يسهم بدوره في الكشف المبكر عنها وإيجاد الحلول لها. كذلك تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تطبيقها على المدارس الحكومية والاهلية ولمرحلة عمرية مهمة وهي المرحلة الإعدادية ودور هذه المؤسسة في بناء المجتمع واعداد الشباب كونهم يمتلكون طاقات وإمكانات غير محدودة في مختلف المجالات ولا سيما المجال الرياضي وتأهيلهم ومساعدتهم على النضج السليم والتطور، وتطرقها الى الجانب النفسي في المجال الرياضي الذي يكاد يكون معدوم في الجانب التربوي، وتسليط الضوء على سمة التفاوض والتشاور الرياضي الذي له دور كبير في تحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة لدرس التربية البدنية.

وتبلورت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثان قصور في اقبال بعض الطلبة على دروس التربية البدنية والمشاركة، حيث يقوم بعض الطلاب باختلاق مبررات مصطنعة لعدم المشاركة بالدرس قد تكون متعلقة بالحالة الصحية للطالب او ابداء عدم الرغبة او عدم الاهتمام والاكتراث لدرس التربية البدنية وفي بعض الأحيان يتهرب بشكل كلي من المشاركة او قد يكون مجبرا من قبل المدرس المعني على المشاركة ،ان السلوك البشري لأداء أي فعل او نشاط ليس فقط مرتبط بالجانب البدني ولكن تشترك فيه أيضا مجموعة من العمليات العقلية والذهنية التي لا يمكن ملاحظتها ولمعرفة ماهي الجوانب التي من خلالها يبني الطالب صورته السلبية او الإيجابية على درس التربية البدنية هنا تكمن مشكلة البحث في ان الطالب غير قادر على مواجهة ما يدور في راسه من افكار مشوهة وسلبية غير واقعية حول النشاط الرياضي وهي من الامور التي تؤثر على مستوى دافعية اللاعب لممارسة النشاط الرياضي حيث تم ملاحظة بعض الانطباعات التي غالبا ما تتسم بالنظرة السوداوية للمستقبل في المجال الرياضي لعدة أمور تتعلق بالجانب المادي والمعنوي والاجتماعي من خلال ملاحظة بعض التجارب للاعبين، اضافة الى نظرة بعض الطلاب الى ان الرياضة تسبب كثيرا من العوائق الصحية من خلال الإصابات الرياضية ... الخ ، وكذلك تعزيز التفكير والنظرة التفاؤلية الواقعية للطلاب الذين يمتلكون تفكير سليم ومشرق فيما يخص الجانب الرياضي والإفادة من تلك الطاقات الإيجابية وتسليط الضوء عليها وتوجيهها الى الطريق الصحيح. ويهدف البحث الى:

١- التعرف على مستوى التفاؤل الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية.

٢- التعرف على مستوى التفاؤل الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الأهلية.

٣- مقارنة مستوى التفاؤل بين طلاب المدارس الحكومية والأهلية.

٢- إجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المقارن لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث من طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية والاهلية في مدينة الموصل، موزعين على جانبي المدينة، تكونت عينة البحث من (500) طالبا، بواقع (250) طالبا من المدارس الحكومية (250) طالبا من المدارس الاهلية، من المجتمع الكلي، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

الجدول (١) يبين اعداد الطلاب في المدارس الحكومية والاهلية

المدارس الاهلية	المدارس الحكومية	المرحلة الدراسية
عدد الطلاب	عدد الطلاب	
90	90	الرابع
85	85	الخامس
75	75	السادس
250	250	المجموع

٣-٢ أدوات البحث:

استخدم الباحثان مقياس التفاؤل والتشاؤم الرياضي (محمد نعمة حسن ، ٢٠٠٨ ، ص٢٢)

الذي يتكون من (٣٥) فقرة ، علما أن المقياس مكون من (٥) مجالات "الامل، الثقة بالنفس، التوافق النفسي الاجتماعي، التوجه نحو السباق، المثابرة" وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره المجيب على المقياس ، كما مبين في الجدول (٢) ، ولغرض التأكد من صلاحية فقرات المقياس فقد تم عرضه على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين لغرض الحكم على صلاحيتها (أ.د. قصي توفيق غزال ، أ.د. ثابت محمد خضير ، أ.م.د. سعد فاضل عبد القادر ، أ.د. عصام محمد ، أ.د. مؤيد عبد الرزاق الحسو ، أ.م.د. ندى عبد الفتاح) وبعد الاطلاع على آراءهم تم قبول (٣٢) فقرة لأنها كانت دالة إحصائية باستخدام اختبار حسن المطابقة (كا٢) و بعد إجراء بعض التعديلات عليها وتم حذف الفقرات (٩، ٣٢، ٢٧).

الجدول (٢) يبين درجات مقياس التفاؤل الرياضي

البدائل	كثيرا جدا	كثيرا	متوسط	قليلًا	قليلًا جدا
الفقرات	5	4	3	2	1

٢-٤ الاسس العلمية:

صدق المقياس Scale Validity:

الصدق "قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله أو السمة المراد قياسها"

(مصطفى باهي ، وصبري عمران ، ٢٠٠٧)

بمعنى اخر، أن المقياس الصادق يقيس الوظيفة التي يدعي قياسها ولا يقيس شيئاً اخر بدلاً عنها.

(محمد شحاته ربيع ، ٢٠٠٩)

٢-٤-١ الصدق الظاهري Face Validity

الأداة الصادقة يجب ان يشير مظهرها إلى ذلك من حيث الشكل وارتباط فقراتها بالسلوك المراد قياسه، فإذا كانت الأداة وفقراتها مطابقة للسمة المراد قياسها فأنها أكثر صدقاً (محمد خليل عباس ، وآخرون ، ٢٠٠٩)

حيث تم التحقق من الصدق الظاهري عندما اتفق الخبراء في هذا المجال على صلاحية الفقرات في قياس التفاؤل الرياضي (أ.د. ثيلام يونس علاوي ، أ.د. ثابت محمد خضير ، أ.م.د. سعد فاضل عبد القادر ، أ.م.د. ندى عبد الفتاح ، أ.د. نبراس يونس محمد) يعد اتفاق السادة الخبراء نوعاً من الصدق الظاهري.

(Stanly. 1972)

وحصل اتفاق على نسبة أكثر من (٨٠) % وبذلك أصبح المقياس جاهز للقياس بصيغته النهائية.

٢-٤-٢ ثبات المقياس Scale Reliability:

يعتبر الثبات من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية، لأن المقياس الصادق يعد ثابتاً، وقد لا يكون المقياس الثابت صادقاً، وهنا نقول ان كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة، وان معامل الثبات يوفر العديد من المؤشرات الإحصائية الخاصة بالظاهرة المدروسة والتي يمكن من خلالها الحكم على دقة المقياس الذي استخدم في القياس، والثبات يجب أن تكون أدوات القياس على حد على من الدقة والإتقان فيما يعطينا من بيانات عن سلوك الشخص المفحوص.

(سوسن شاكر الجليبي ، ٢٠٠٥)

طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Method:

تقوم هذه الطريقة بتطبيق المقياس على مجموعة من الأشخاص، ثم إعادة تطبيقه على المجموعة ذاتها في وقت بعد فترة زمنية محددة، ويتم ذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات الافراد على ذلك المقياس في الفترتين (موسى النبهان ، ٢٠٠٤)

وعادة ما تكون المدة الزمنية بين القياسين من أسبوعين إلى أربعة أسابيع

(صباح حسين حمزة العجيلي ، ٢٠٠٥)

تجربة إعادة الاختبار

أنجز تطبيق مقياس التفاضل الرياضي على عينة الثبات بواقع (١٦) طالبا يوم الاربعاء المصادف (٢١ / ٣ / ٢٠١٩) وبعد (١٥) يوما على القياس الأول تم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى في يوم الخميس المصادف (٢٠١٩/٤/٥)، حيث تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات القياسين، فكان معامل الارتباط (0.920) وتعتبر هذه القيمة دالا على استقرار استجاباتهم على المقياس، إضافة الى وصف المقياس كأداة ذات ثبات مقبول، "أن الثبات إذا كان (0.70) فأكثر يعد مؤشرا جيدا على ثبات المقياس".

(عبد الرحمن عيسوي ، ١٩٨٥)

٢-٤-٣ الموضوعية:

مقياس التفاضل الرياضي بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص السيكو مترية الأساسية للمقياس لمقياس التفاضل والتشاور الرياضي أصبح بصيغته النهائية مكوناً (٣٢) فقرة، حساب درجة المقياس الكلية يتم من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس، حيث ان أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (160) درجة كأعلى درجة للمقياس، و(32) درجة وهي أدنى درجة على المقياس، والمتوسط الفرضي *

(96) للمقياس، حيث أصبح المقياس بشكله النهائي جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الملحق (٣)

ولتحديد مستوى للتفاضل الرياضي تم وضع مستويات بالركون على المتوسط الفرضي والحد الأعلى والحد الأدنى للمقياس وكما يأتي:

(أقل درجة للمقياس) + (المتوسط الفرضي) $= 2 \div (96+32) = 2 \div 128$ الحد الأدنى للفئة الوسطى.

(أعلى درجة للمقياس) + (المتوسط الفرضي) $= 2 \div (96+160) = 2 \div 256$ الحد الأعلى للفئة الوسطى

المستويات:

المستوى المتدني من الدرجات (٣٢-٦٤).

المستوى المتوسط من الدرجات من (٦٥-١٢٧).

المستوى العالي من الدرجات من (١٢٨-١٦٠).

٢-٥ الوسائل الإحصائية: لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية التي تم حسابها عن طريق الحاسوب الآلي وبرنامج الحقيبة الإحصائية (Spss).

* تم استخراج المتوسط الفرضي وذلك بضرب عدد فقرات المقياس بصورته النهائية مع مجموع البدائل مقسوماً على عدد البدائل.

٣- عرض النتائج:

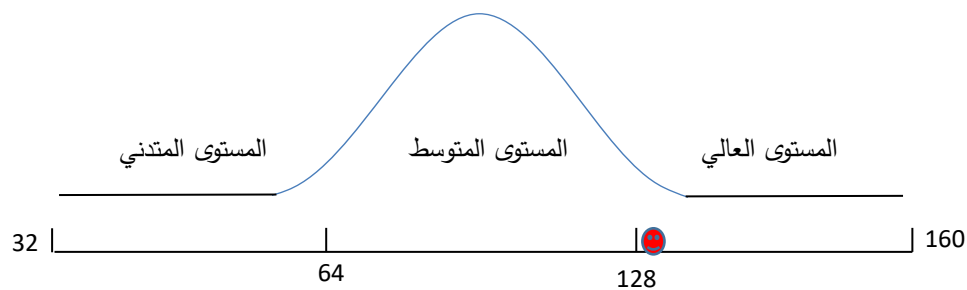
٣-١ التعرف على مستوى التفاؤل الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية للمدارس الحكومية في مدينة الموصل. لغرض التعرف على مستوى التفاؤل الرياضي لدى طلاب المدارس الحكومية وبعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة التطبيق للدراسة البالغ عددها (250) طالبا من طلاب المدارس الحكومية للمرحلة الإعدادية في مدينة الموصل، وبعد ان تم تحليل اجابات الطلاب على المقياس فيس ضوء بدائل الإجابة، تبين أن المتوسط الحسابي يساوي (129.51) بانحراف معياري (9.527) في حين بلغت قيمة (t) المحتسبة (55.61) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (96) باستخدام الاختبار (t) لعينة واحدة One sample t-test ، تبين وجود فرق معنوي حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (249) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي والجدول (٣) يبين ذلك .

الجدول (٣)

يبين نتائج الاختبار (t) المحتسبة ومستوى الدلالة ودلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى التفاؤل الرياضي لدى طلاب المدارس الحكومية.

العينة	س-	±ع	المتوسط الفرضي	(ت) المحتسبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
250	129.51	9.527	96	55.61	0.000	معنوي

للتعرف على مستوى التفاؤل الرياضي للطلاب وفقاً للمستويات التي تم وضعها في إجراءات البحث، فإن المتوسط الحسابي لطلاب المدارس الحكومية والبالغ عددهم (250) طالباً يقع في المستوى العالي لمستويات التفاؤل الرياضي.



الشكل (١) يوضح مستويات التفاؤل الرياضي

وجود فروق ذات دلالة معنوية في التفاعل الرياضي لطلاب المدارس الحكومية بالمقارنة مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (96) ، وبعد ان تم تحديد مستوى التفاعل الرياضي لطلاب المدارس الحكومية حيث وقع في منطقة المستوى العالي ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى عوامل عدة منها (بيئية ،اجتماعية ، ثقافية) حيث لها دور كبير في تحقيق التفاعل الرياضي ، حيث ان المرحلة الراهنة شهدت انفتاحا على المستوى الاجتماعي والثقافي والتربوي والتي انعكست بشكل إيجابي على أساليب التربية وتوجيه الأبناء، حيث انها أعطت للجانب الرياضي شكلا اخر يعزز الاهتمام بالجانب الرياضي كوسيلة ليس فقط للترفيه، بل اعتباره منهج حياة يومي لا بد منه ، وجزء من ثقافة المجتمع الحديث.

كما ان للبيئة التي يعيشها طلاب هذه المدارس لها تأثير كبير على النظرة التفاعلية للمجال الرياضي، اذ يعتبر اغلبهم من المناطق الشعبية ومن ذوي الدخل المحدود ، وهذه بيئة عادة ما تكون مجال خصب وجاذب للمواهب الرياضية، وفي واقعنا كثير من اللاعبين المحترفين الذين خرجوا من تلك البيئة ، إضافة الى الجانب التربوي في تلك المدارس الداعم للنشاط الرياضي بمختلف اشكاله ، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ممارسة النشاط الرياضي يقدم فرصاً حقيقية للطلاب لتوفير عوامل تحقيق الصحة النفسية والمتمثلة بدروس التربية الرياضية المختلفة وما يصاحبها من فعاليات ترفيهية تضع الطالب في جو من الاطمئنان والاستقرار النفسي والتفاعل، ويعتقد الباحث أن هذه النتيجة جاءت متوافقة مع ما هو سائد في المجتمع الرياضي، إذ يعمل التدريب الرياضي، على تجاوز الصفات المزاجية السلبية مثل الانفعالية، قلة النشاط، والانطوائية، ويمكن تنظيم الصفات المزاجية السلبية من خلال الصفات الشخصية المتطورة والسيطرة عليها بصورة إرادية من خلال ممارسة النشاط الرياضي والتدريب فيظهر الفرد متزناً في المواقف الطبيعية

(كامل طه الويس ، ١٩٨١)

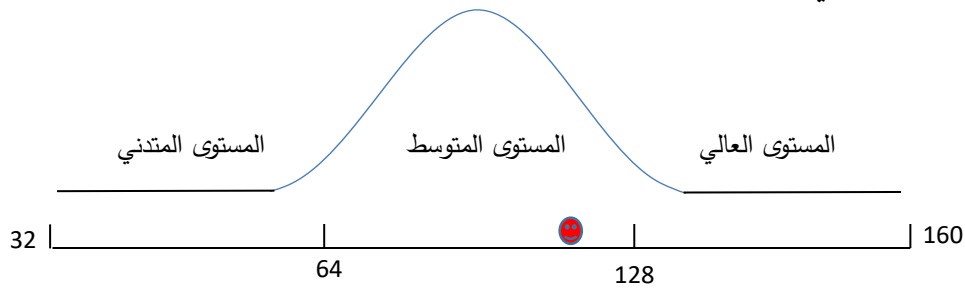
٢-٣ التعرف على مستوى التفاعل الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الاهلية في مدينة الموصل

لغرض التعرف على مستوى التفاعل الرياضي لدى طلاب المدارس الاهلية وبعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة التطبيق للدراسة البالغ عددها (250) طالبا من طلاب المدارس الاهلية للمرحلة الإعدادية في مدينة الموصل، وبعد ان تم تحليل اجابات الطلاب على المقياس في ضوء بدائل الإجابة، تبين أن المتوسط الحسابي يساوي (120.13) بانحراف معياري (8.468) في حين بلغت قيمة (t) المحسوبة (45.05) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (96) باستخدام الاختبار (t) لعينة واحدة (One sample t-test) ، تبين وجود فرق معنوي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (249) وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي والجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٤) يبين نتائج الاختبار (t) المحتسبة ومستوى الدلالة ودلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمستوى التفاضل الرياضي

العينة	س-	$\pm$ ع	المتوسط الفرضي	(ت) المحتسبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
250	120.13	8.468	96	45.05	0.000	معنوي

ولغرض التعرف على مستوى التفاضل الرياضي للطلاب وفقاً للمستويات التي تم وضعها في إجراءات البحث، فإن المتوسط الحسابي لعينة التجربة النهائية للمدارس الاهلية والبالغ عددهم (٢٥٠) طالباً يقع في المستوى المتوسط لمستويات التفاضل الرياضي.



الشكل (٢) يوضح مستويات للتفاضل الرياضي

من خلال ملاحظتنا للجدول (٤) يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة معنوية في التفاضل الرياضي لطلاب المدارس الاهلية، وبعد ان تم تحديد مستوى التفاضل الرياضي لطلاب المدارس الاهلية حيث وقع في منطقة المستوى المتوسط باتجاه المتدني لمستويات التفاضل الرياضي، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى عوامل عدة منها (اقتصادية، بيئية، تربوية) حيث ان لها دور كبير في الانخفاض النسبي الملحوظ للتفاضل الرياضي لهذه العينة كونهم من الطبقة الميسورة الحال ، وهذا له دور كبير في اختلاف توجهات الطلاب الى غير التوجهات الرياضية فأكثرهم يكون توجههم نحو تحقيق مستوى دراسي عالي ، وهذا يتعارض مع النظرة السلبية الغير منطقية الخاصة بتلك البيئة للجانب الرياضي ، كونه يعمل على اشغال الطلاب عن دروسهم ويقودهم للفشل ، هذا فضلا عن أساليب التربية الخاطئة كاللجوء الى العقاب من اجل اسكات الرغبات التي تريد الاستمتاع بمباهج الحياة والترويح والتفريس وممارسة الانشطة الرياضية، واحباط سعي الطالب الذي يحاول الاستقلال بشخصيته (ياسين طه وعلي خان ، واميمة يحيى ، ١٩٩٠)

فضلا عن الواقع الرياضي بتلك المدارس الذي اثر بشكل ملحوظ على النظرة التفاضلية للجانب الرياضي .

٣-٣ اجراء مقارنة في التفاضل الرياضي بين طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية والأهلية.

الجدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة ودلالة الفروق لطلاب المدارس الحكومية والأهلية في التفاضل الرياضي.

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	(ت) المحتسبة	المدارس			
			الاهلية		الحكومية	
			ع±	س-	ع±	س-
معنوي	0.000	11.63	8.468	120.13	9.527	129.51

بلغ الوسط الحسابي لمقياس التفاضل الرياضي للمدارس الحكومية (129.51) وبانحراف معياري على (9.527)، بينما بلغ الوسط الحسابي للمدارس الاهلية (120.13) وبانحراف معياري (8.468)، وبلغت قيمة (t) المحتسبة (11.63)، في حين بلغ قيمة مستوى الدلالة (0.000) عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (498)، ولما كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الدلالة المعتمدة، فهذا يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية في مقياس التفاضل الرياضي لصالح طلاب المدارس الحكومية.

ويعزو الباحثان ارتفاع درجة التفاضل الرياضي لطلاب المدارس الحكومية مقارنة بطلاب بالمدارس الاهلية إلى مجالات عدة، أهمها الجانب التربوي، قصور النشاط الرياضي في المدارس الاهلية لان اغلب إدارات المدارس الغت حصة التربية الرياضية واستثمارها لمواد أخرى، كون البنايات عبارة منازل صغيرة يتم استئجارها ولا يمكن ان تتوفر فيها ساحات لممارسة النشاط الرياضي، اضافة الى ان هذه المدارس معظمها تقتقر الى مدرسين التربية الرياضية، والاعتماد على مدرسين المواد الأخرى لإعطاء الشيء اليسير للطلاب الذي يكاد ان يكون معدوم.

ان الرياضة بشكل عام تعتبر فرصة في تقويم وتطوير بعض سمات الشخصية، من خلال تفاعل الطالب مع البيئة المحيطة له

(حنان عبد الحميد، ٢٠٠٥، ص ٥٠)

هذا ما وجدناه في المدارس الحكومية من خلال مشاركتهم الفعالة في الأنشطة الصفية والا صفية، وباهتمام ودعم من مدرسي التربية الرياضية، أدى الى امتلاكهم مستوى عالي من التفاوض الرياضي ، "ممارسة النشاط الرياضي بصورة منتظمة له أثر إيجابي كبير، فيتمتع اللاعبون بالصحة النفسية"

(نجاحة سعيد علي ، ٢٠٠١)

حيث ان الشخصية الممارسة للرياضية تتميز بسمات تختلف عن الشخصية التي لا تمارس في النوع والدرجة

(احمد امين فوزي ، ٢٠٠٣)

مما انعكس بشكل إيجابي على مستوى التفاوض لديهم. وكما ان للجانب الاجتماعي دور كبير في ابتعاد طلبة المدارس الاهلية عن الممارسة الرياضية، حيث ان هدف أولياء الأمور هو تحقيق مستوى دراسي عالي، وهذا من وجهة نظرهم المغلوطة يتعارض مع ممارسة النشاط الرياضي، إضافة الى كون طلاب المدارس الاهلية من الطبقات الميسورة اقتصاديا، والتي تمتاز بارتفاع مستوى الدخل الشهري والمستوى المعاشي ، الامر الذي انعكس على توجهاتهم الى اللعب عن طريق الألعاب الإلكترونية، وأجهزة الهواتف النقالة و الفيديو ، كل هذا من شأنه ابعاد الطلبة عن ممارسة اللعب عن طريق الحركة وممارسة الرياضة ، مما جعل مستوى التفاوض الرياضي على مؤشر مستوى التفاوض يظهر في بداية المستوى متوسط .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- فاعلية مقياس التفاوض الرياضي الذي قام الباحثان باستخدامه لقياس سمة التفاوض الرياضي لطلبة المرحلة الإعدادية للمدارس الحكومية والأهلية في مدينة الموصل.
- ٢- يتسم طلاب المدارس الحكومية بمستوى عالي في سمة التفاوض الرياضي.
- ٣- يتسم طلاب المدارس الاهلية بمستوى متوسط في سمة التفاوض الرياضي.
- ٤- توجد فروق معنوية في مستوى التفاوض الرياضي بين طلاب المدارس الحكومية والمدارس الاهلية، ولصالح المدارس الحكومية.

٤-٢ التوصيات:

- ١- إجراء دراسة للتعرف على علاقة سمة التفاوض الرياضي مع متغيرات أخرى لطلاب المدارس الإعدادية في مدينة الموصل.
- ٢- اعداد برامج ارشادية لطلاب المرحلة الإعدادية لتنمية سمة التفاوض الرياضي.
- ٣- استحداث وحدة للتوجيه والاعداد النفسي في مديرية النشاط الرياضي والمدرسي في مدينة الموصل.

المصادر

- الويس ، كامل طه (١٩٨١): علم النفس لرياضي. المكتبة الوطنية، بغداد.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية. ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية. دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- علي ، نجات سعيد (٢٠٠١): دراسة مقارنة بالصحة النفسية لدى ممارسي النشاط الرياضي وغير الممارسين في كلية المعلمين. مجلة الراافدين للعلوم الرياضية، المجلد ٧، ال عدد ٢٢، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- العجيلي، صباح حسين حمزة (٢٠٠٥): القياس والتقويم التربوي. ط٣، مكتبة التربية للطباعة والنشر، صنعاء، اليمن.
- عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- طه ، ياسين: وعلى وخان، اميمة يحيى. (١٩٩٠)، علم النفس العام. بغداد، الدار الوطنية.
- ربيع، محمد شحاته (٢٠٠٩): قياس الشخصية. ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- حنان عبد الحميد (٢٠٠٥): الصحة النفسية، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر.
- باهي، مصطفى وعمران، صبري (٢٠٠٧): الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية. ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- احمد امين فوزي (٢٠٠٣): مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم، النظريات)، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ال زبير، علي عبد العزيز (٢٠١٣): رسالة ماجستير، التفاوض الرياضي وعلاقته بالتفكير الإبداعي للاعبين الفنون القتالية في محافظة نينوى.
- محمد نعمة حسن: التفاوض والتشاور الرياضي وعلاقته بتحقيق الاهداف والهوية الرياضية والانجاز لدى لاعبي العاب القوى، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية (٢٠٠٨) .
- سوسن شاكر الجبلي: أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. سوريا، دمشق، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، ط١، (٢٠٠٥).
- Stanly, J. & Kenneth D. Nopkins. (1972): Educational and Psychological Measurement and Evaluation. Prentice-Hall publishing, 4th Ed, New Jersey, U.S.A.

ملحق (١)

م/ آراء خبراء

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يروم الباحثان إجراء الدراسة الموسومة بـ (دراسة مقارنة في التفاضل الرياضي لعدد من المدارس الحكومية والاهلية لطلاب المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل) وهي جزء من متطلبات شعبة البحوث والدراسات التربوية في تربية نيوى، ولغرض قياس التفاضل الرياضي، اطلع الباحثان على مجموعة من الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بمفهوم التفاضل، وتوصلا إلى أفضل مقياس يمكن استخدامه لهذه الدراسة هو مقياس (محمد نعمة حسن ، ٢٠٠٨). وذلك لملائمة لطبيعة الدراسة والفئة العمرية للعينة التي سوف تطبق عليها.

ونظرا لما تتمتعون به من دراية وخبرة علمية في هذا المجال نود أن نستشير بآرائكم من خلال مساهمتكم في إبداء الرأي: لذا نرجو تفضلكم بقراءة المقياس المقترح بفقراته بدقة، وبيان الرأي حول صلاحية الفقرة أو تعديلها أو حذفها، وستكون الإجابة على فقرات المقياس بخمسة بدائل هي. (كثير جداً)، (كثير)، (متوسط)، (قليل)، (قليل جداً)

مع تقبل وافر الشكر والثناء

اسم الخبير:

اللقب العلمي والاختصاص:

مكان العمل:

التوقيع:

م.م. عمر نذير ذنون

م.م. علي عبد العزيز نجم

مقياس التفاؤل والتشاؤم الرياضي

ت	الفقرات	قليل جدا	قليل	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
١	يلازمني في السباق حسن الحظ					
٢	أفكر في السباق ببهجة وفرح					
٣	أتوقع نتيجتي في السباق جيدة					
٤	اشعر بأن فرصة الفوز في السباق موجودة					
٥	أقبل إلى السباق بكل قوة وعزيمة					
٦	أشعر بأنني سعيد أثناء السباق					
٧	احترم القواعد والقوانين الخاصة في السباق					
٨	أتسابق بقوة عند التنافس أثناء الدرس					
٩	قدراتي وقابليتي عالية مقارنة بزملائي					
١٠	لدي ثقة كبيرة بالفوز					
١١	اعتقد إنني ذو إرادة قوية					
١٢	استفيد من أخطائي عند التحقق منها					
١٣	أحس بأن المدرب يعتمد عليّ					
١٤	اشعر باحترامي لنفسي					
١٥	لدي القدرة على التركيز أثناء الدرس					
١٦	بعض زملائي يصفونني بالمتأثر					
١٧	أؤمن بالقول (لا توجل عمل اليوم إلى غدٍ)					
١٨	إنني أول الحاضرين إلى ساحات التدريب					
١٩	إنني أول من ينفذ التمرين من بين زملائي.					
٢٠	اشعر بالحماس لأنني سأكتسب خبرة جديدة بالدرس العملي					
٢١	اخطط للإنجاز وأثابر حتى أحققه					

ت	الفقرات	قليل جدا	قليل	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
٢٢	يبتعد عني الملل عند الاستمرار في التدريب					
٢٣	استمتع بالتخطيط لمستقبلي الرياضي					
٢٤	أؤمن بالقول (لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس)					
٢٥	إنني فخور بالمنهج التدريبي التي أوديتها					
٢٦	أتنافس مع نفسي للتغلب على الصعوبات					
٢٧	أحسن استغلالاي فرصة للفوز بالسباق					
٢٨	أتمنى الوصول إلى ما وصل إليه أستاذي					
٢٩	اشعر بأنني انسجم مع الآخرين بسهولة					
٣٠	يثير اهتمامي كل جديد في عالم الرياضة					
٣١	لا أحس بانني متوتر وعصبي على الدوام					
٣٢	حضور الجمهور يحفزني على تقديم أفضل مستوى					
٣٣	أحاول أن أرضي زملائي ولو على حسابي					
٣٤	أحب زملائي كما أحب نفسي					
٣٥	يَعُدُونِي زملائي إنني اجتماعي					

الملحق (٢)

أسماء السادة الخبراء المختصين الذين استعان الباحثان للتحقق من صلاحية فقرات

مقياس التفاؤل والتشاؤم الرياضي للبحث الحالي

ت	أسماء السادة الخبراء	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. ثيلام يونس علاوي	قياس وتقويم	جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	أ.د. أسامة حامد محمد	علم النفس التربوي	جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	أ.د. قصي توفيق غزال	علم النفس التربوي	جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	أ.د. ثابت محمد خضير	علم النفس التربوي	جامعة الموصل. كلية التربية الاساسية. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	أ.د. عكلة سليمان الحوري	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل. كلية التربية الاساسية. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦	أ.م.د. سعد فاضل عبد القادر	قياس وتقويم	جامعة الموصل. كلية التربية الاساسية. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧	أ.م.د. ندى عبد الفتاح	علم نفس التربوي	جامعة الموصل. كلية التربية. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨	أ.د. نبراس يونس محمد	علم نفس الرياضي	جامعة الموصل. كلية التربية للبنات. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩	أ.د. عصام محمد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٠	أ.د. مؤيد عبد الرزاق الحسو	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (٣)

مقياس التفاؤل والتشاؤم الرياضي بصورته النهائية

الصف:

المدرسة:

عزيزي الطالب المحترم

نهديكم أطيب تحياتنا

في النية إجراء البحث الموسوم/دراسة مقارنة في التفاؤل الرياضي لعدد من المدارس الحكومية والأهلية لطلاب المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل.

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود فعلك تجاه ممارسة النشاط الرياضي، راجياً منك قراءة كل عبارة بدقة والإجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت أحد البدائل الخمسة الموجودة أمام كل فقرة والذي ترى انه ينطبق عليك، لاسيما أن الإجابة ستكون سرية ولن يطلع عليها أحد، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع الشكر والتقدير ...

ت	الفقرات	قليل جدا	قليل	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
١	يلازمني في الدرس العملي حسن الحظ					
٢	أفكر في الدرس العملي ببهجة وفرح					
٣	أتوقع نتيجتي في الدرس العملي جيدة					
٤	اشعر بأن فرصة التفوق في الدرس العملي موجودة					
٥	أقبل إلى الدرس العملي بكل قوة وعزيمة					
٦	أشعر بأنني سعيد أثناء الدرس العملي					
٧	احترم توجيهات الأستاذ أثناء الدرس العملي					
٨	أتسابق بقوة عند التنافس أثناء الدرس					
٩	قدراتي وقابليتي عالية مقارنة بزملائي					
١٠	اعتقد إنني ذو أرادة قوية					
١١	استفيد من أخطائي عند التحقق منها					
١٢	أحس بان الأستاذ يعتمد عليّ					
١٣	اشعر باحترامي لنفسي					
١٤	لدي القدرة على التركيز أثناء الدرس العملي					
١٥	بعض زملائي يصفونني بالمتأثر					
١٦	أؤمن بالقول (لا تؤجل عمل اليوم إلى غد)					
١٧	إنني أول الحاضرين إلى ساحات التمرين					
١٨	إنني أول من ينفذ التمرين من بين زملائي.					
١٩	اشعر بالحماس لأنني سأكتسب خبرة جديدة بالدرس العملي					
٢٠	اخطط للإنجاز وأتأثر حتى أحققه					
٢١	يبتعد عني الملل عند الاستمرار في التمرين					
٢٢	استمتع بالتخطيط لمستقبلي الدراسي					

ت	الفقرات	قليل جدا	قليل	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
٢٣	أؤمن بالقول (لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس)					
٢٤	إنني فخور بالمهارة التي أوديتها					
٢٥	أتنافس مع نفسي للتغلب على الصعوبات					
٢٦	يثير اهتمامي كل جديد في عالم الرياضة					
٢٧	أتمنى الوصول إلى ما وصل إليه أستاذي					
٢٨	اشعر بأنني انسجم مع الآخرين بسهولة					
٢٩	لا أحس بانني متوتر وعصبي على الدوام					
٣٠	أحاول أن أرضي زملائي ولو على حسابي					
٣١	أحب زملائي كما أحب نفسي					
٣٢	يعدوني زملائي إنني اجتماعي					